

أركان الحج نزول دم العادة أثناء الطواف

السؤال: حججت في العام الماضي وفي نهاية الطواف أحسست ببلى، فلما تقدت ملابسي رأيت قطرات من دم الحيض، فأكملت السعي فلما طهرتُ عدت للحرم وطففت ولم أسع، علمًا بأنني من أهل مكة، وسؤالي: هل حجي صحيح أم علي شيء؟

الجواب: إذا كان الإحساس بهذا البلى بعد نهاية الطواف فالأصل الطهارة، وحينئذٍ طوافها صحيح، وسعيها صحيح؛ لأنه لا تشترط له الطهارة، وإن كان إحساسها بهذا البلى واطلاعها عليه وتأكيدها منه في أثناء الطواف فالطواف باطل، وجمهور أهل العلم على أن السعي لا يصح إلا بعد طواف صحيح ولو مسنونًا، فعليها أن تعيد الطواف وتعيد السعي أيضًا.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والسبعون ١٥/٤/١٤٣٣ هـ